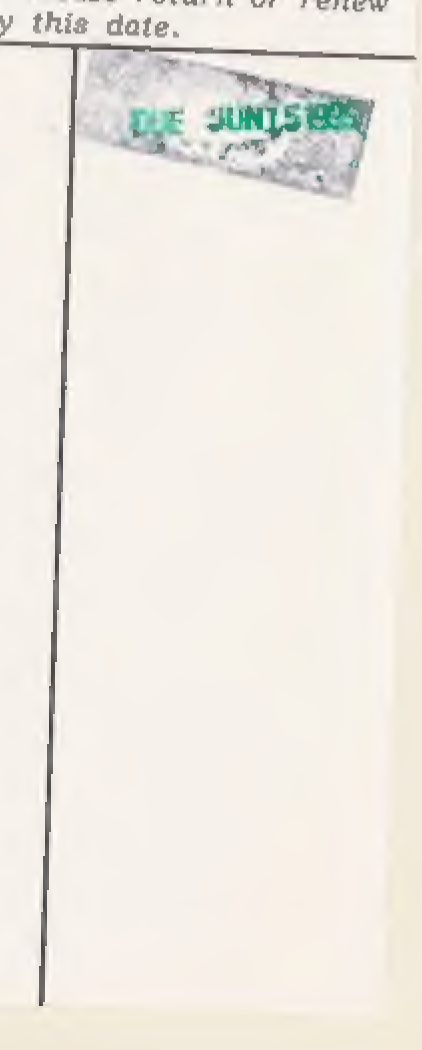




جمعية

أعمال البر الإسلامية

حماة : سورية

عدد

حماة

مدينة النواعير

جمع وترتيب

احمد قدري الكيلاني

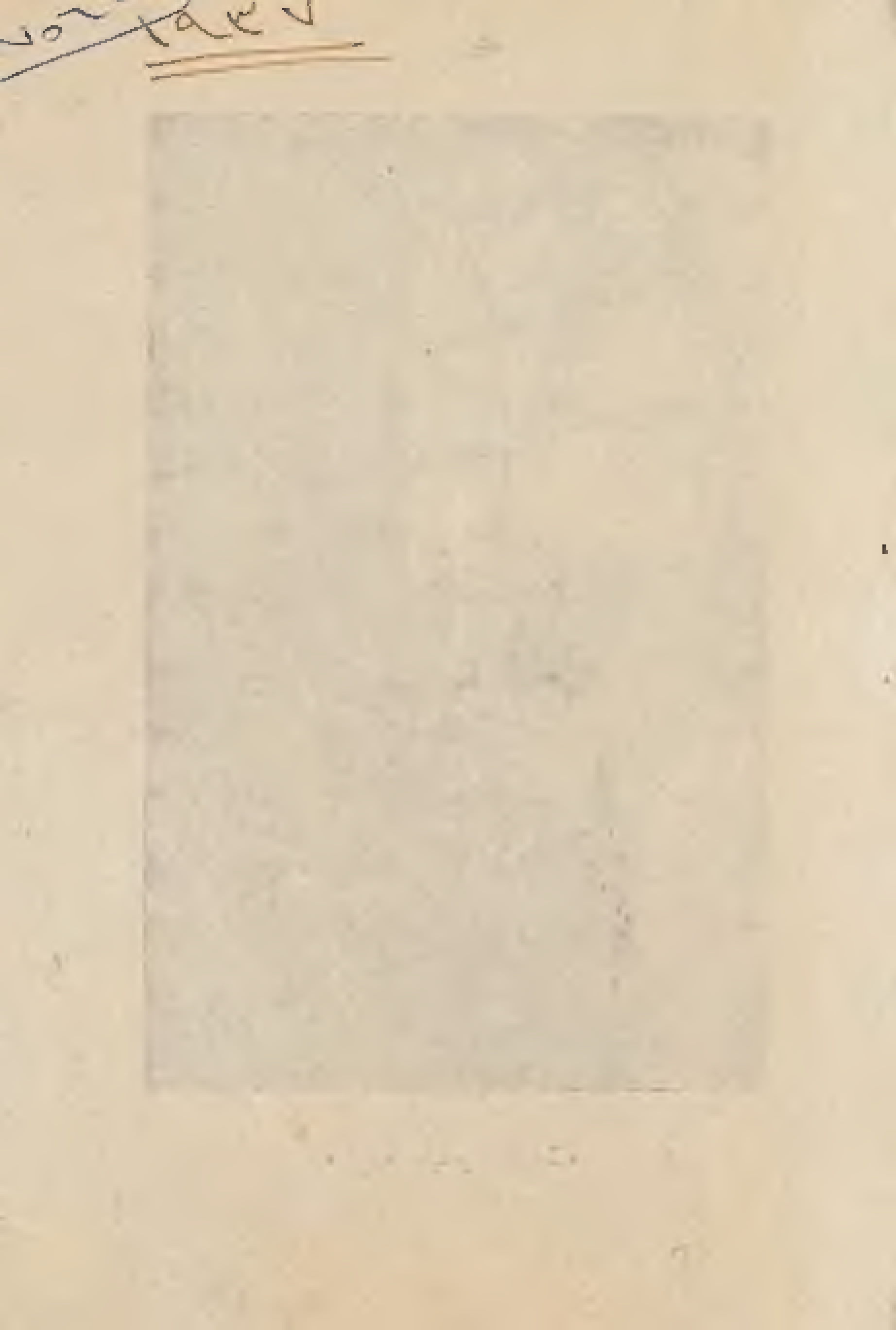
طبعت

على نفقة جمعية اعمال البر الاسلامية

بحماة

يرصد الريع لأيتام وفقراء مدارس الجمعية







ناعورتا الخضر والدهشة

جمعية
أعمال البر الإسلامية
حماة ـ سورية
عدد

حماة

مدينة النواعير

جمع وترتيب

احمد قدري الكيلاني

طبعت
على نفقة جمعية اعمال البر الاسلامية
بحماة

يرصد الريع لأيتام وفقراء مدارس الجمعية

مطبعة الاصلاح بحماه لصاحبها عبد الحسيب الشيخ سعيد

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي العربي الامين وبعد ان حماة عليها مسحة اندلسية بما قد حباها الله من جمال الطبيعة والمناظر الخلابة الجذابة ، وانسياب نهرها [العاصي] الهادئ المنتظمة على شطيه قصورها ومقاصفها ومقاهيها ، وبوفرة جنانها الغناء ورياضها الفيحاء ومروجها الواسعة الارجاء وخيراتها الغزيرة واسعارها الرخيصة ، وقد ازدانت جمالا بجمال نواعيرها الجبارة القائمة على ضفتي النهر⁽¹⁾ تصارع عوادي الدهر وهي تئن وتشكو من المصاعب مرافق حياتها وتتأوه على عهد حريتها وكرامتها ، او هي تصفق وتغني او تندب وتنوح وفق ما لدى المصغي اليها من فرح وامني ، فالرياض تضحك لبكائها والازهار ترقص على نغماتها والبلابل تتناوح على الافنان مرجعة الحانها بصوت نديّ شجي ، والشعراء تلهم بتحنانها ما شاء الله .

---

(١) تبتدئ نواعير حماة من قبالة قرية الرستن وتنتهي بقرية العشارنة والمسافة بينهما خمسة وستون كيلومترا

ولما كانت حماة قد استعادت منذ ثلاث سنين مهرجانها الربيعي
الذي كان لها في القرن الثامن العصري دون سائر البلاد السورية
وكانت في خلاله مهوى أفئدة البلاد العربية المجاورة لها حيث
يكسوها الربيع حللا سندسية ويجليها بأنواع الأزاهير المختلفة لونا
وشذى حتى تضحى هي وما حولها في أبهى زينة وكل [illegible] وفي
من ابتهج في نفسه [illegible] طيب ذكر ترتاح إليه النفس وينشرح
الصدر وتقر به العين ويصح [illegible]

وقد كانت مواطنها حماة من أشهر [illegible] وفي عطر [illegible]
وقد حكم [illegible] لاثريين ورحلة [illegible] رأيت من واجبي [illegible]
في هذه [illegible] ان اجمع ما جادت به قرائح الشعراء
[illegible] وجدية في [illegible] صعبة مقدما بين يديه مقدمة وجيزة
ذكرت فيها طرفا [illegible] في وصف حماة [illegible] المشهود لها
[illegible] مع ذكر وموقع شهير آثارها
التي [illegible] الزيارة [illegible] الوقوف عليها نفسها او
على ما وصفت به [illegible] ذلك كله مختصر من تاريخ حماة الذي
[illegible] وفق الله تمامه ونشره ·

---

(١) الضمير يعود على [illegible]

﴿المقدمة﴾

[illegible]

ومن قوله ايضا [illegible]

[illegible]

ومن قاله ياقوت الحموي : [illegible] ت رخوصة الاسعار

[illegible]

[illegible] في حصنها

واتقان عمارتها وحفر خندقها نحو مائة ذراع .

ومما قاله ابن جبير : حماة مدينة شهيرة في البلدان قديمة الصحبة

[illegible]

تتهدل اغصانها عليه وتلوح

[illegible]

ات الاعناب وفيه المزارع

متصلة

[illegible]

على شطي النهر

[illegible]

وقال الهروي : حماة وشيزر مختصتان بكثرة النواعير دون
غيرهما من بلاد الشام .

وقال ابن سعيد الاندلسي : لقد خرجت من جزيرة الاندلس
وطفت في بر العدوة ورأيت مدنها العظيمة كمراكش وفاس
وسلا وسبتة ، ثم طفت في افريقية وما جاورها من المغرب الاوسط
ورأيت بجاية وتونس ، ثم دخلت الديار المصرية ورأيت الاسكندرية
والقاهرة والفسطاط ، ثم دخلت الشام ورأيت دمشق وحلب وما
بينهما ، فما رأيت ما يشبه رونق الاندلس في مياهها واشجارها الا مدينة
فاس بالمغرب الاقصى ومدينة دمشق بالشام ، وفي حماة مسحة [illegible] ة

وقال فيه شيخ الربوة : حماة مدينة حسنة خصبة كثيرة الخير
والرزق يخترق النهر العاصي ، وتمر جارية بين جانبيها ونعم
بين الجانبين قنطرة وعلى العاصي نواعير كبيرة لم ير في الافاق مثلها
يحملان من العاصي الى رأس [illegible] يسقون به البساتين ولا [illegible]
وهي كثيرة الثمار وبها مشمش الكافوري اللوزي الذي لم [illegible] في
سائر الافاق مثله

وقال ايضاً في فصل [illegible] النصارى [illegible] اهل
حماة مدة ستة ايام اولها يوم خميس الكبير وهو خميس العهد واخرها
يوم الثلاثاء ذات الفصح ، وتنقضي فيه [illegible] وتلبس فيه الكسوى

القاهرة، ويصنعون فيه البيض ويعملون الاقراص والكعك، لمسلمون اكثر من النصارى، ويرد الى حماة اهل سائر البلاد مثل حمص، وشيزر، وسلمية، وكفرطاب[1]، وابي قبيس[2]، ومصياف والمعرة، وتيزين[3]، والباب، وبزاعة[4]، والموعة[5]، وحلب، ويطنبون خيماً في الوادي ويضرب لهم اهل حماة على شطوطه خياماً ويركبون في المراكب بالملاهي، ويرقصون في المراكب، النساء والرجال على الشطوط حتى تنتهك الحلائق، ويمضي لهم ستة ايام لا يرى في الوجود مثلها

وممن قدم اوليا جلبي في رحلته في حماة من القصور الفخمة ذات الحدائق الغناء، والاحواض والمياه الدافقة، ثم قال وفي حماة نواعير عظيمة منصوبة على نهر العاصي يسمع القادمون الى هذه البلدة انينها من مسافات بعيدة، وهي دواليب مؤلفة من اخشاب واعمدة ومسامير حديدية على غاية من الطول والضخامة، وتنصب المياه من هذه النواعير في قناطر تذهب الى قصور البلدة ودورها وحماماتها ومساجدها وخاناتها، ولكل ناعورة اوقاف ذات ايراد وخدم ونجارون مهيأون لخدمتها، واقرب الاثر الغريب منها

---

(١) كفرطاب بلدة بين معرة وحلب (٢) ابو قبيس حصن في بلاد العلويين موقعه حوالي شيزر (٣) تيزين قرية كبيرة من نواحي حلب (٤) بزاعة قرية كبيرة من اعمال باب البزاعة بين الباب وحلب (٥) الموعة قرية كبيرة من اعمال ادلب التابعة لحلب

تكاد ترى تحتهم من شدة سحقة ، ولا سيما من كل حدث رونقة
على جمة المتشردين يتعلقون بحرف الساقية ويدورون بدورانها
حتى اذا علت بهم القوا بانفسهم الى العاصي يغوصون فيه ويسبحون ،
وفي حماة مئات من الحدائق والبساتين التي تروى من هذه النواعير
ولا يخلو كل بستان[1] من ناعورتين او ثلاث ، على ان اعظم ناعورة
بينها في ناعورة المحمدية[2] التي سارت بذكرها الركبان . اهـ

وقد قرن ونصف تواردت رحالة الافرنج على حماة فاعجبهم
جمالها الطبيعي ومنظرها الاثري واستغربوا النسيب عاصيها وشدو
نواعيرها ، فكتب بعضهم بها وخلاصة ما كتبوه انهم يكادون يتفقون
في مآله .

وقالوا ان حماة تختبئ في منخفض العاصي وهذه حالة
لا يلمحها القادم من بعيد ، وانها احتضنت العاصي بجسورها
واستمدت فيه دورها وقصورها ، وطربوا بخضرة رياضها وزهو
اشجارها وازهارها وروعة عاصيها ونسيمه العذب الندي ، ووصفوا
نواعيرها معجبين بشكلها وعظمتها ودورانها وشدوها المطرب
وصعوبة اعتياد الغريب عليها في ليلته الاول وانتشار المياه منها
وانصبابها في القناطر الممتدة الى الاحياء والبساتين

---

(1) يعني بالبستان هنا الزور وهو بستان يشتمل على عدة فدانات من الارض
(2) ناعورة المحمدية كائنة في باب النهر



منظر حسن بيت الشيخ

ومما قاله احدهم وهو مونارشه · وحماة مثل اكثر مدن الشام لايحتاج المتجول فيها ركوب المركبة وضياع الوقت ويكاد لا يذكر تهيك ان الماشي يتسلى بكثرة مشاهدة الطرق والاحياء الباقية في حماة العجي البسرى اكثر امتداداً واتساعاً منه في ضفته اليمنى

[اشهر آثار حماة التي تستحق الزيارة]

الجامع الكبير في محلة المدينة وبناؤه من اوائل عهد الفتح الاسلامي العربي لحماة وفتحها في سنة ١٥ هـ

الجامع النوري في محلة الشورة وبانيه السلطان نور الدين الشهيد وتاريخ بنائه سنة ٥٥٨ هـ ·

جامع ابي الفداء في محلة باب الجسر ويعرف بجامع الحيات لادهشه ومنارته حيث ان وبانيه السلطان اسماعيل ابو الفداء الايوبي الحموي وتاريخ بنائه في سنة ٧٢٧ هـ وبه مدفنه ·

قبة آل العظم التي هي اليوم مدرسة دار العلم والتربية في محلة الشورة وبانيها اسعد باشا العظم وتاريخ بنائها في سنة ١١٥٠ هـ

قبة مدرسة الكيلاني الكائنة في الطيارة في محلة بين الحيرين عند حمام بيت الشيخ وبانيها السيد الشيخ ياسين الكيلاني وتاريخ بنائها في سنة ١١٢٨ هـ ·

القلعة في محلة الشورة وهي اليوم تقوم في حفرها والتنقيب عن

آثارها بعثة ثرية دنماركية برئاسة العالم الاثري انكولد .

اثر القلعة المستخرجة منها في الخن الكائن في محلة المرابطه تجاه البركة بالقرب من صدقي في الفداء الكبير الحديث البناء على احسن طراز

﴿ قول الشعراء في وصف النواعير ﴾

روى المؤرخون ان النواعير من اختراع الروس ، وقد قال الشعراء فيها قديماً وحديثاً افانين الاقوال ووصفوها شتى الاوصاف وكل منهم نفث ما في صدره حسب هواه وميله؛ ومن اقوال الشعراء فيها قديماً قول ابن سعيد الغرناطي الاندلسي

حمى الله من شطي حماة مناظراً وقفت عليها السمع والفكر والطرفا

تغني حمام او تميل خمائل وتزهى مغان تملأ الوصف بوصفها

يلوموني ان اعصي الصون والنهى بها واطيع الكاس واللهو والقصفا

وشدو لدى تلك النواعير شدوها واغلبها رقصاً واشبهها عزفا

تئن وتذري دمعها فكأنها تهيم بمرآها وتسألها عطفا

وقال ابن حجة الحموي

وناعورة سلبت دور انسا واهدت لها روحهم نفحة الصور

اذا ما سقت دوراً تحرك عودها لنا وتغني في البسيط على الدور

وقال

---

(١) اعتنق حمي صيانة وقى الشعر المنقب

وقد مد ذاك النهر ساقاً ودملجا   وراح بنقش البيت يمشي على الشط
وبين خلاخل النواعير فاستوت   وبدت لنا دوراً على ساقة البسط

وقال بعضهم

وناعورة رقت لعظم خطيئتي   وقد عاينت قصدي من العمل القاصي
بكت رحمة لي ثم باحت بشجوها   وحسبك أن الخشب تبكي على العاصي

وقال بعضهم

تأمل إلى الدولاب والنهر إذ جرى   ودمعهما بين الرياض غدير
كأن نسيم الروض قد ضاع منهما   فأصبح ذا يجري وذاك يدور

وقال ابن المنير

أو عبثها على لمس الحما   ن نهج الشجى لقلب المشوق
وهي مثل الأفلاك شكلاً وفعلاً   قسمت قسم جاهل بالحقوق
بين عال خل يكسه الدهـ   ـر ويعلو بسافل مرزوق

وقال آخر

أيها السائل عني   سلوا العادة مني
كنت أسقي وأغني   صرت أسقي وأنعي

وقال ابن الخطيب الأندلسي

وناعورة تحسب من صوتها   متيما يشكو إلى زائر
كأنما كيزانها عصبة   رموا بصرف الزمن الواتر

قد ... [illegible] عندي   [illegible] على الآخر

وقال القيراطي

وباعورة قد ... عفت سواجها   [illegible] واجرت مقلتي دموعها

وقد ... [illegible] وقد عدت   من السقم والشكوى [illegible]

وقال علاء الدين القضي [illegible]

وذات شجو أسـالت   مدامعا لم تصم

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وقال [illegible]

[illegible] صوت [illegible]   [illegible] ولا يهدا

[illegible]   [illegible] والوجدا

[illegible]

هيم [illegible] في كل [illegible]   وأرد [illegible]

وقال [illegible]

[illegible]

[illegible] من دموع [illegible]

وكأنها تعظ الأنام ليدخلوا | ضخم القفص في الهم نظير
تبكي على الماضي الجميل ودمعها | منه وبينها اتحدن صدور
تعلي الرقيب فليس يفصح عنده | عما تكابد آه وزفير
فكأنه في الحرس يدعو بلا | نطق فما يبرح منه ضمير
تشجي وتسكرنا غنيها فهل | من نهرها الماضي بين خمور
لحن قديم وهو في من العـا | لحن جديد ما له تعبير
لحن زاد له المدى شهرة | مد القديم بحسنه التأثير
لحن قديم طالما أصغت له | أمم خوال واستمعن دهور

وقال الاستاذ بدر الدين الحامد الحموي

أنواح مردد أم تغني | أم حديث عن الزمان الملحن
لست أدري فقد تدله مني | بتراجيعها فؤادي وأذني
سلمتني ما عودتني الحياة | يا منه على جرح التمني
رجع القمري وترنمها | [illegible] الروض هيكل من
تقصم لدهر بالتمني وكم | [illegible] فيه بالرجي والتأني
وفي في روضها الصبا | [illegible] دل [illegible] وتثني
ذا عصور مرت عليها الليالي | وفي منها على هوى وتجني
[illegible] | [illegible]
من جماد صيغت وفيه حياة | نا منها بروحها وفي مني

ياليت شعري ما أقول بوصفها وحماة شعر كلها وشعور
اني مشيت فجنة وخمائل او اين سرت فأنهر وجسور
اني المناظر من حماة اصطفي والى كل بالجمال يشير
إن قصر الاهلون في تعميرها فمن الطبيعة كلها معمور
حتى خرائبها تلوح كأنها لجلالها السامي البهي قصور
ياليت اني كنت فيها طائرا وعلى المناظر كلهن اطير
لو كنت اصر كلها للثمتها ووددت اني اعين وثغور
وكأن شهب الافق ان جن الدجى نزلت بعاصيها الجميل تسير
واذا تموج ماؤه رقصت به شهب السماء فصرن حبور
وترى النجوم تصادمت وتكسرت قطعا كما يتكسر البلور
وكأن نجما راح يلثم ثانيا حتى تمازج أوجه ونحور

وبها نواعير متى ابصرتها ابصرت افلاك السماء تدور
تبغي مصافحة السماء اذا علت فيردها شوقا اليه غدير
تبدي من الاول الانين كأنها مذ البداية عاشق مهجور
وتغوص في الماء النمير لترتوي فتزيد فيها لوعة وسعير
تعلو فترى الماء من افواهها تروي البسيط وفي الفؤاد هجير
وتغوص في النهر الجميل وتعتلي فيسيل منها اللؤلؤ المنثور
وكأنها في عالم العدم انطوت وبدا لها بعد الفناء نشور

لله دولاب يدور كأنه — فلك ولكن ارقه كوكب

همت به الاحداق لما نادمت — منه الحديقة ساقياً لا يشرب

نصبته فوق النهر ايد قدرت — ترويحه الارواح ساعة ينصب

فكأنه وهو الطليق مقيد — وكأنه وهو الحبيس مسيب

للماء فيه تصعد وتحدر — كالمزن يستسقي البحار ويسكب

وقال ابن الابار القضاعي

يا حبذا بحديقة دولاب — [illegible]

عن ولم يطرب سقي وهو — [illegible] لاكواب

لو يدعى عطف لهو او لهوى — [illegible] في حديقه رباب

وكأنه [illegible] مشهري — وكأنه مما [illegible]

وكأنه [illegible] ومدره — [illegible] كوكبه [illegible]

وقال ابرهيم الاكرمي

ودولاب [illegible] بين صحب — [illegible] لاهل معصي

تذكر عهده بالروض غصنا — [illegible] قطعه [illegible]

وما يدري ترديداً لمعنى — [illegible]

ومما قاله بعض شعراء هذا العصر في الوصف قول [illegible]

[illegible] في [illegible]

هذي حماة مدينة سحرية — [illegible] مسحور

اذا ما الورد قابلني وحيا … تفرج وجنتاه بالعجيع
ويصفر البهار لديه خوفا … [illegible]
[illegible] … [illegible] من [illegible] على [illegible]
فقبضني الشتاء الى غني … شديد البطش جبار قطوع
فألقاني على رأسي سريعا … وانت مشاهد حال الصريع
وقطع اطيب اوصالي بعنف … وصار يدق عظمي في ضلوعي
[illegible] كان دوني … اناف وصار ذا شأن رفيع
[illegible] … [illegible] كفلاة هلوع
[illegible] … [illegible]
وحالي ناصح ابناء جنسي … فلا تغتر بالجذع المنيع
[illegible] … [illegible] وقوع

وقال الصفدي

[illegible] … [illegible] وتعرب
[illegible] … [illegible] ويشرب

وقال [illegible] بن عبد الملك الدمشقي

ودولاب روض قد شجانا [illegible] … وحرك منا لوعة ضمنها حب
[illegible] … [illegible] وليس له قلب

وقال عبد الله بن الابار

[illegible] — لا محالة وسوس [1] النواعير

[illegible]

يعرّج في [illegible] — على [illegible]

كأملاك تدور على [illegible] — وأنجمها تخرّ من البروج

وقال ابن قمر الحلبي

وناعورة لم تزل تهدر — تشوق الانام وما تشعر

كأن [illegible] — ومن حرّ [illegible] تقطر

[illegible]

[illegible] — [illegible] كانة الصب [illegible]

[illegible] — [illegible]

يدور [illegible] — [illegible]

فقلت له [illegible] — [illegible]

ملام [illegible] كل وقت — [illegible]

وقد قربت في [illegible] — [illegible]

فقال اما علمت [illegible] — خليق [illegible] ولولوع

[illegible] — [illegible]

[illegible] صدق — [illegible]

[1] الوسواس بالفتح صوت الحلي واستعير هنا مجازا لصوت النواعير

لقد سحطت منها العورو رضت الـــقدود ولم تحفل بتثريب عائب

وقال آخر

ناعورة في النهر أبصرتها — تشرق الداني والقاصي

قد سهتها للهدى والتقى — لانها تبكي على العاصي

وقال علي بن يحيى الكيلاني من قصيدة طويلة يصف بها

مقاصف حماة ومتنزهاتها

كأن الشرف [illegible] لمن يحتفل — يجول اخذ الهم من محرز الفكر

[illegible] تشدو بكل غريبة — [illegible] الميدان والوادي والزهر

[illegible] لاطيار من كل جانب — [illegible] تغريد تناجيها الجهر

[illegible] الرصاص [illegible] — [illegible] في علالها الخضر

[illegible] في [illegible] — وتردده موج النسيم اذ يسري

[illegible] — تبدو [illegible] وصار لي الصدر

وقال [illegible] شكري [illegible]

وباكية [illegible] دموعها — [illegible] من خوف بين يروعها

[illegible] دمع عاشق — وما عرفت عشقاً فتم دموعها

[illegible]

ياحسن [illegible] تزهو [illegible] — [illegible] في [illegible] وتحدير

[illegible] يدعونه العاصي [illegible] — اطاع قهراً على حكم المقدير

بوعيد في وادي حماة اذ بكت   تهيج مني بالبكا مدمعاً قدمي
وبي على نفسي لاحدو بالبكا   داكت الاخشاب تبكي على الماضي

وقال ابن الوردي

ناعورة في سيرها   قد اصبحت كالحائره
قد ضاع منها قلبها   فهي عليه دائره

وقال

ناعورة مذعورة   ولهة وحائره
الماء فوق كتفها   وهي عليه دائره

وقال سليمان الصيبي

كم نعرت بالحي ناعورة   حسبتها كالخيط [illegible]
[illegible] تحسبها قبة   قد ردت الزمر على الزمر
[illegible] تبكي جرى دمعها   في مستهل وكم ماطر
[illegible] [illegible]   دائرة [illegible] [illegible]

وقال محمد بن مرداش

قري بي [illegible] راض حبيبك [illegible] يهوى من الحب والدمع
[illegible] عود حلقت وها انا   داما لي على الغصن سقيه من دمعي

وقال الصنوبري

(١) الربط بوزن جعفر العود معرب

فى [illegible] وصفرة [illegible] وازهر [illegible] واذكر [illegible]

كأن [illegible] من [illegible] لآلي [illegible] على قرط

وقال جمال الدين ابن نباتة

ونعورة قسمت حسنها   على وصف وعلى [illegible]

[illegible] تدور وتبكى على الضائع

وقال

[illegible]

[illegible]

وقال

[illegible] الفلك

[illegible] القلب

وقال

[illegible]

[illegible]

وقل

[illegible] على عهد [illegible]

[illegible] في ذات [illegible] موضع

[illegible] هائج

ونصفه احصر (٣) صاع [illegible] فانتشرت رائحته والنشر الريح

ح الحمام بها وشكاني الاسى   فتعلمت نوح الحمامة ادمعي

وقال

وناعورة كانت قضيبا فاصبحت   لى القضب شوقا كالحمامة تسجع
شكوت لها ضر الغرام وحالها   كحالي بكاء او حنين يرجع
«ولابد من شكوى الى ذي مروءة   يواسيك او يسليك او يتوجع»

وقل

احسن بها ناعورة في روضة   عن حصر(١) يروي لها ربيعها
هدا وليس يعد موج دموعها   وتعد من فرط السقام ضلوعها

وقل

وذات اشجار سمعنا به   ناعورة مطربة الوصف
لا غرو ان شابت نظم الورى   فيها فقد عاشت على الالف

وقال

يارب ناعورة عنت لنا وبكت   كحالة الصب بين الياس والامل
قالت ودمع اخي العشاق يتبعها   «انا الغريق فما خوفي من البلل»

وقال

احبب بها ناعورة كم حدثت   بلسان ماء والحديث شجون
حنت فحن طربها قلوب كله   وبكت فقطرها الجميع عيون

---

(١) الحصر النهر الصغير والكبير ضد

وقال ابو الفرج الواواء

وكرية سقت الرياض بدرّها   فغدت تنوب عن الغمام الهامع
بلسان محزون ومدمع عاشق   وحشى مشتاق وأنّة جازع
فكأنه فلك يدور وعلوه   يرمي القرار بكل نجم طالع

وقال آخر

وحنانة من غير شوق ولا وجد   يفيض لها دمع كمنتثر العقد
احن اذا حنت وابكي اذا بكت   وليس لنا من ذلك الفعل من بد
ولكنها تبكي بغير صبابة   وابكي بافراط الصبابة والوجد
وادمعها من جدول متحدرة   ودمعي من عيني يفيض على خدي

وقال الخطيب

رب ناعورة كأن حبيبا   فارقته فقد غدت لي تحكي
ابداً هكذا تئن وتشكو   وعلى إلفها تدور وتبكي

وقال مجير الدين محمد بن تميم

قامت لنا بالعذر ناعورة   ادمعها في غاية السكب
تقول اذ ضج قلبي وقد   صفقت بالنوح وبالندب
صيرت جسمي كله اعينا   تدور فيه على قلبي

وقال

ناعورة قد ضاع منها قلبها   ناحت عليه بأنة وبكاء

وتعلت ملقانه ولأجل ذا — جعلت تدير عيونها في الماء

وقال

ناعورة قلت لنا بأنينها — قولا ولن تدري الجواب ولا تعي

كم فيَّ من عجب يرى مع انني — ابدا اسير ولا افارق مضجعي

لا رأس في جسدي وقلبي ظاهر — للحاضرين واعيني في اضلعي

وقال

وناعورة شبهتها اذ رأيتها — وما زال فكري للغرائب يسرح

بطائرة مخضرة كل ريشة — لها تحتها عين من الدمع تسفح

وقال

وناعورة شبهتها حين البست — من الشمس ثوبا فوق ثوبها الخضر

كطاووس باتت تدور وتنجلي — وتنفض عن اريشها بلل القطر

وقال

ودولاب روض كان من قبل غصنه — تميس فلما فرقتها يد الدهر

تذكر عهدا بالرياض فكله — عيون على ايام عصر الصبا تجري

وقال الشيخ عبد الغني النابلسي قدس سره

حماة التي ساقيتها بلد — لكل دان الى الاهالي وقاصي

ترق قلبا لاحوال الغريب بها — حتى نواعيرها تبكي على العاصي

وقال



قاعة دار ... عربية كما تبدو من الخارج العربي، والشمالي، ويرى القارئ صفحة أسماء ... المزخرف فوق الباب وعمود القبة كما يرى قسماً من القبة الآخذة، وقد ظهر فيها جمال النقوش الأثرية والدقة في التزيين التاريخي القيم

هي روحي لي الظلم وقد وي شعري العذب في الصبابة عني
ولطير والعربد تخذ عنه فيعيد الالحان من فوق غصن
وهي و ي يقل قم العرب و ن العد عمرات جي
يصلح البدر في السما ويحلو سمر مغم بروض اغن
والصوت الا عورة العذب مني بين كاس الطلى وشدو المغني
علم الله ي من فرقي ذلك العيش في سقم وحزن
يا ربما قست لي ف ش ي اد تطيب لحية ضر مي
لك مني على الهوى والتمني يدي ان ارق حصلة دي

وقال لامتاذ ابراهيم اعظم الحوي

يا صحة كنت ابدي ومن مي ضم ثر هدا خلق مستتر
لي كل دار تر الالم عاطفة كان قلبك في اهواله الشر
والاواحم بي تعريده دعة و هر ي ديده سمر
يرالك صب ي عنه الخب فيشعبه الامن ودمع مت منحدر
و ت ك احدلاب عن له رن المثاني وان اطرب لو
ويخطر لا عد التيه يطرق عطفيه تيه فمنوه وجهه السمر
مرة تجلى ملك رائعة كم يروع حد الا طر القمر

وهذا وقف القلم والاختصار بالمختصر اولى وفي هذا القدر
بلغة مشاق النواعير

